

الخصائص

ولا تتكلاّف عناء ولا مشقّة وأنشدنا أبو عليّ C غير دَفُعة بيتا مَبْدَى معناه على هذا وهو .

(رأى الأمر يُفْضِي إلى آخِرِهِ ... فصير " آخِرَهُ أوّلا) .

وذلك كأن تبني من قَويت مثل رسالة فتقول على التذكير قِواءة وعلى التأنيث قِواوة ثم تكسرها على حدّ قول الشاعر .

(موالِيّ حِلَافٍ لا موالِيّ قرابةٍ ... ولكن قَطِينا يُحَلَايُونَ الأتاوِيّا) .

جمع إتاوة فيلزمك أن تقول حينئذ قَوّاءٍ فتجمع بين واوين مكتنفتي ألِفِ التّكسير ولا حاجز بين الأخيرة منهما وبين الطّرفِ .

ووجه ذلك أن الذي قال الأوتاوِيّا إنما أراد جمع إتاوة وكان قياسه أن يقول أتّاوى

كقوله في علاوةٍ وهراوةٍ علاوى وهراوى غير أنّ هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه

وذلك أنه لما كسّر إتاوة حدث في مثال التّكسير همزةٌ بعد ألفه بدلا من ألِفِ فعالة

كهمزة رسائل وكنائن فصار التقدير بهِ إلى أتاءٍ ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لأنها عارضة في الجمع واللام معتلّة